



العملية التركية شمال سوريا

المصدر: مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير



تاريخ الإصدار: 26 أيار / مايو 2022



خلاصة تحليلات

تستعرض الورقة خلاصة تحليلات الصحف ومراكز الفكر الأجنبية والإسرائيلية حول الحركة التركية في شمال سوريا، على مدى ستة عشر يوماً (٩ ايار ٢٠٢٢ - ٢٥ ايار ٢٠٢٢، وفق الترتيب الزمني المتصاعد).

تشكل سوريا بوابة الامبراطورية التوسعية لأحلام الرئيس التركي رجب طيب اردوغان وطموحاته في غرب آسيا وأفريقيا، وتشكّل الانتخابات الرئاسية التركية عام ٢٠٢٣ محطة استحقاق مفصلية تستدعي روافع انتخابية قوية قبلها. وعليه، يضغط اردوغان بجميع الاتجاهات محاولاً تحصيل المكاسب القصوى الممكنة ومستفيداً من الحرب الأوكرانية. وتعد منطقة الشمال السوري في الفترة الراهنة الساحة الأكثر سخونة لجهة التجاذبات بين أنقرة وكل من الاتحاد الأوروبي، وتحديداً فنلندا والسويد، وموسكو ودمشق وواشنطن. يستثمر اردوغان خصوصية المنطقة وبرامته المعهودة في لعبة البازار السياسي، التي لن تكون بخسة الثمن أبداً، في أي اتجاه سلكت. اليوم، المنطقة أمام تحديات خطيرة، وتتطلب وعي الشعب السوري وخاصة الكرد الذين لهم تجربة مأساوية مع المشاريع السياسية التي تدعمها الولايات المتحدة في المنطقة (كارثة عفرين وغيرها)، وعدم قبول انتشار أي سلطة غير السورية على الحدود تحت أي ذريعة.

2022/5/9: مستقبل الشمال السوري في ظل المحاولات التركية للتطبيع مع دمشق

الحرب الأوكرانية تمثل فرصة لتحقيق التقارب بين واشنطن والأوروبيين وأنقرة، ودفعهم لسد أبواب خلفاتهم في الشمال السوري، والعمل على وضع خطة منسقة لتوسيع الأمن والحوكمة، وتوفير الدعم الاقتصادي، مقابل تخفيف التوتر بين "قسد" المدعومة أميركياً والفصائل المدعومة من تركيا، ومساعدة المجتمعات المحلية للتعافي، وتقديم الحوافز اللازمة لعودة اللاجئين.

2022/5/9: اردوغان يعد اللاجئين السوريين في تركيا بألا يطردهم أبداً

وعد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الإثنين بأنه لن يرسل أبداً اللاجئين السوريين إلى بلادهم بالقوة. لكنّه أعلن الأسبوع الماضي أنه يحضّر "لعودة مليون" سوري إلى بلادهم على أساس تطوّعي، من خلال تمويل استحداث

ملاجئ وبنى مناسبة لاستقبال سوريين في شمال غرب سوريا، بمساعدة دولية. فمِنذ بدء العمليات العسكرية التركية في سوريا عام 2016، عاد نحو 500 ألف سوري إلى "المناطق الآمنة" التي أنشأتها أنقرة على طول حدودها مع سوريا.

2022 / 5 / 11: [الشمال السوري من شرقه إلى غربه](#)

يناقش أرميناك توكماجيان، التعقيدات التي تميّز الحدود السورية مع تركيا. فالشمال السوري غير الخاضع إلى سيطرة نظام الأسد يرتبط إلى حدٍ كبير بسياسات تركيا الحدودية، ويتداخل مصيره مع أمن الحدود التركية السورية. لذا يُعتبر الشمال السوري بأكمله جزءاً من منظومة سياسية-أمنية واحدة.

2022/5/18: [رئيس الوزراء اليوناني يدعم المتقدمين الجدد لحلف شمال الأطلسي وتركيا تقوض التحالف](#)

تحاول تركيا استعراض المساومة فيما يتعلق برغبة فنلندا والسويد في الانضمام إلى التحالف الدفاعي. إذ تعلم أن بإمكانها استخدام حق النقض ضد عضويتها وتوسعي لابتزاز حلف الناتو للحصول على المزيد من الامتيازات لتحقيق مصالحها الأشياء. مما قد يعني محاولة حصول تركيا على دعم لقصف المناطق المدنية في سوريا والمزيد من التطهير العرقي للأكراد واليزيديين، فضلاً عن رغبة أنقرة في ترحيل المنشقين في أوروبا.

2022/5/20: [الناتو: لماذا تعارض تركيا انضمام السويد وفنلندا إلى الحلف؟](#)

قدمت السويد وفنلندا طلبات للانضمام إلى التحالف العسكري الغربي، الناتو بشكل رسمي. ويعد القرار تحولاً جذرياً في سياسة الحياد التاريخية السابقة للبلدين تجاه التحالف، وهي خطوة اتخذت بسبب غزو روسيا لأوكرانيا وقرب الدولتين الاسكندنافيتين من روسيا. لكن سرعان ما أعقب هذا الإعلان اعتراض تركي، بسبب موقف البلدين من قتال تركيا ضد الجماعات الكردية المسلحة وعلى رأسها حزب العمال الكردستاني (PKK) النشط في تركيا والمنطقة.

2022/5/20: دمشق تندد بمشروع تركي لإعادة مليون لاجئ سوري إلى بلدهم

أعلنت سوريا رفضها تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشأن عودة مليون لاجئ سوري إلى "مناطق آمنة" على الحدود بين البلدين. إذ أعلن أردوغان أنه يحضّر لـ"عودة مليون" سوري إلى بلدهم على أساس طوعي. واستمرار الدعم الدولي تمويل إنشاء مساكن وبنى تحتية في شمال غرب سوريا، آخر منطقة معارضة لا تزال خارج سيطرة دمشق وتنتشر أنقرة قوات فيها. تدعم تركيا تلك "المناطق الآمنة" من أجل إبعاد الميليشيات الكردية عن حدودها، والسماح لمعارض النظام السوري بالعثور على ملاذ بدون دخولهم الأراضي التركية.

2022/5/23: أردوغان يهدد بتوغل جديد في سوريا

هدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الإثنين، بشن عملية عسكرية جديدة في سوريا لتأمين الحدود الجنوبية لتركيا. تأتي تصريحات أردوغان في وقت تعترض فيه تركيا على عضوية السويد وفنلندا في حلف شمال الأطلسي، مستشهدة بالدعم المزعوم لحزب العمال الكردستاني والجماعات الأخرى التي تعتبرها تركيا إرهابية، وكذلك قرارهما بفرض قيود على المبيعات العسكرية إلى تركيا في أعقاب توغل أنقرة في سوريا عام 2019.

2022/5/23: أردوغان: سنقوم بعمليات عسكرية جديدة عند حدودنا الجنوبية

كشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن عزم بلاده شن عمليات عسكرية جديدة عند حدودها الجنوبية بهدف "إقامة مناطق آمنة.. لمكافحة التهديدات الإرهابية". وتشن تركيا من وقت لآخر عمليات عسكرية داخل سوريا والعراق ضد مقاتلين أكراد". الهدف الرئيسي لهذه العمليات مناطق تمثل مراكز للهجمات على بلاده، والعمليات ستبدأ فور استكمال القوات العسكرية وأجهزة المخابرات والأمن استعداداتها.

2022/5/23: موجز الإثنين: توسع الناتو وتحدي الردع في البحر الأسود

من المحتمل أن تتوصل تركيا والسويد وفنلندا إلى اتفاق في الأسابيع المقبلة، حيث تقترب مدريد من قمة الناتو في نهاية شهر يونيو. ستمثل هذه القمة نفسها تحولاً آخر في الأمن الأوروبي، على الرغم من أن الخطوط العريضة النهائية لا تزال غير واضحة. سيتعين على الحلف أن يتبنى استراتيجية أمنية لمدة 10 سنوات في خضم الصراع الأكثر تدميراً الذي واجهته أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. من المؤكد أن حلف الناتو سيحول تركيزه بشكل حصري تقريباً إلى ردع روسيا وتغيير استراتيجيته من الردع من خلال التعزيز إلى الردع عن طريق الإنكار.

2022/5/24: رجب طيب أردوغان: هل يأمر بشن عملية عسكرية شمالي سوريا ثمنا لموافقته على توسيع الناتو؟

خلال مؤتمر صحفي عقده أمس، أعلن أردوغان موقف بلاده الراض لانضمام فنلندا والسويد إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ما لم تتم "تلبية" شروط أنقرة، وتطرق إلى "الهدف المشروع للمناطق الآمنة" التي أنشأتها بلاده شمالي سوري، كان آخرها عملية "نبع السلام" أواخر عام 2019. الرفض التركي لضم السويد وفنلندا لحلف الناتو ليس نهائياً بل هو مشروط، مما يعني أن هناك عملية حوار وتفاوض ستجرى بين الطرفين، بل وبين تركيا من جهة والناتو وواشنطن من جهة أخرى.

2022/5/25: تركيا تعيد تأجيج التوتر على الجبهة الكردية في شمال سوريا

تنوي تركيا شن عملية ضد الأكراد في شمال سوريا، في فصل جديد في نزاع يتكرر منذ أربعة عقود، في خضم نقاش حول انضمام فنلندا والسويد إلى حلف شمال الأطلسي. وإنشاء "منطقة آمنة" بعرض 30 كلم على طول حدودها الجنوبية، تفصل هذه المنطقة العازلة تركيا عن الأراضي التي تقع تحت سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية المتحالفة مع حزب العمال الكردستاني، علماً أن وحدات حماية الشعب تلقت الدعم من الولايات المتحدة أثناء محاربتها تنظيم الدولة الإسلامية.

2022/5/25: تركيا تطرح 5 شروط لانضمام فنلندا والسويد إلى الناتو

رهنّت تركيا موافقتها على انضمام فنلندا والسويد لحلف شمال الأطلسي، الناتو، باتخاذ الدولتين خطوات محددة لمعالجة مخاوف أنقرة "الأمنية"، بخطوات ملموسة في إطار زمني معين. وكشف الناطق باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، إن تركيا اقترحت "رفع قيود تصدير الأسلحة" عنها، وهو ما قابلته الوفود (السويدية والفرنلندية) بـ "موقف إيجابي". وأكد أن "المحادثات ستستمر بعد استجابة حكومات هذه الدول لمطالب تركيا"، مضيفاً أن أنقرة تتوقع "تسليم 28 مشتبهاً به في تهمة إرهاب من السويد، و12 مشتبهاً به من فنلندا"، إذ لا يوجد أي أساس قانوني أو قضائي لعدم تسليمهم. وطالبت تركيا في وقت سابق هذا الأسبوع بخمسة "ضمانات ملموسة" تتضمن "إنهاء الدعم السياسي للإرهاب"، و"القضاء على مصدر تمويل الإرهاب" و"وقف دعم الأسلحة"، و"حظر حزب العمل الكردستاني والميليشيا الكردية التابعة له في سوريا"، إضافة إلى "رفع عقوبات الأسلحة عن تركيا" وتعزيز التعاون العالمي ضد الإرهاب.